الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

8 أغسطس 2022 00:27 صباحا

تواريخ الميلاد تؤخر التحاق طلاب بالمدارس

تحقيق: آية الديب

في الوقت الذي يستعد فيه الكثير من أولياء أمور لإلحاق أبنائهم بمختلف مدارس الدولة الحكومية أو الخاصة للعام الدراسي المقبل، تأخر طلاب في الالتحاق بالمدارس نظراً لتواريخ ميلادهم التي فصلتهم عن سن القبول بالمدارس لفترات متفاوتة، ووصل الحال لرفض مدارس لطلاب فصلهم عن سن القبول 24 ساعة وحالات أيام معدودة.

ورصدت «الخليج» أراء أولياء أمور يشكون تأخر قبول أبنائهم بالمدارس نظراً لعدم إتمامهم السن المحدد بفوارق بسيطة وصلت لأيام؛ بل وفي إحدى الحالات وصلت لفارق يومين فقط.

و أشار أولياء أمور طلاب قادمون من الخارج إلى عدم وجود مرونة في قبول أبنائهم في المدارس في مرحلتي الروضة الثانية والصف الأول، وأوضحوا أنهم كانوا مضطرين إلى تأخير أبنائهم عاماً دراسياً كاملاً أو إعادة تلقي سنة دراسية حصل عليها أبناؤهم بالفعل في بلادهم الأم، نظراً لاختلاف سن القبول بين السن المحدد في الإمارات والسن في بلادهم.

أكد مديرو مدارس ومسؤولو تسجيل الطلاب، أن تسجيل الطلاب يتم وفق نظام معين وإذا أدخلت بيانات طالب لم يبلغ السن المحدد يتم رفضه من النظام تلقائياً، مؤكدين أن السن المحدد حالياً للقبول يصب في مصلحة الطلاب باعتبار أنه يراعي قدرة الطالب على التحصيل في مختلف المناهج التعليمية.

ودعا أولياء الأمور الذين كانوا يرغبون في تسجيل أبنائهم في الروضة الأولى ولم يوفقوا في هذا الأمر إلى إلحاق الأبناء بإحدى دور الحضانات التي تقدم للطلاب أنشطة معرفية تعزز مهاراتهم ووعيهم، أو أن يلحقوهم بإحدى المدارس التي توفر خدمات طلابية للصف الدراسي التمهيدي ما قبل الروضة والذي يقبل الطلاب من سن 3 سنوات.

نظام التسجيل

عائدة نمر سعادة

وقالت عائدة نمر سعادة مديرة إحدى المدارس الخاصة في أبوظبي: تاريخ احتساب سن قبول الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة تم تحديده وفق قرار لوزارة التربية والتعليم صدر العام الماضي، وعليه تلتزم جميع المدارس بتطبيق هذا القرار.

وأضافت: إن اجتاز الطالب اختبار القبول بالمدرسة، وأرادت المدرسة التغاضي عن أيام تفصل الطالب عن القبول، لن تتمكن من تسجيل الطالب لأن النظام الذي يتم تسجيل الطلاب عليه لن يقبل الطالب وفقاً لتاريخ ميلاده وبعد تسجيل البيانات تظهر لمسؤول التسجيل كلمات «غير مطابق».

ورأت أن تأخير قبول الطفل لعام آخر يصب في مصلحته قائلة: يمثل دخول الطفل الروضة الأولى قبل إتمام سن الرابعة مجهوداً إضافياً وضغطاً على الطفل، ولا يختلف هذا الضغط وفق المنهج الذي اختاره ولي الأمر سواء كان وزارياً أو أجنبياً.

ودعت أولياء الأمور الذين تأخر التحاق أبنائهم بالمدارس خلال العام الدراسي المقبل إلى استثمار أوقات أبنائهم بشكل عام، مؤكدة أن إلحاق ولي الأمر لطفله في إحدى دور الحضانات يضيف إلى الطالب؛ حيث تقدم مختلف الحضانات فعاليات وأنشطة للأطفال من شأنها أن تنمي مهاراتهم وتعزز مداركهم ومعارفهم.

مرونة مطلوبة

وقال عمر عبد العزيز مدير مدرسة حكومية في أبوظبي: نأمل أن تكون هناك آلية تتيح المرونة في تسجيل الطلاب، لاسيما الطلاب الذين يفصلهم عن بلوغ السن المحدد يوم أو أيام قليلة؛ حيث يضطر هؤلاء الأبناء إلى الانتظار عاماً دراسياً كاملاً للالتحاق بالمدارس على الرغم من أن الفارق في تاريخ الميلاد أيام يمكن التغاضي عنها.

وأضاف: السن المحدد لقبول الطلاب في الروضة الثانية والصف الأول في بعض الأحيان يختلف عن السن المحدد في دول عربية أخرى، فإن التحق الطالب بمرحلة الروضة الأولى في سن يقل عن 4 سنوات في بلده الأم حينما يأتي إلى الإمارات راغباً في الالتحاق بالروضة الثانية لا يتم قبوله إلا إذا تم السن المحدد، وهنا نشير إلى أننا نحتاج إلى تنسيق بشأن سن القبول بالتعاون مع الجهات المعنية في الدول العربية بما يصب في مصلحة الطلاب في نهاية المطاف.

نسبة التحصيل:

وقال أحمد علي، الخبير التربوي: على الرغم من أن عدم قبول أحد الطلاب في إحدى المدارس نظراً لتاريخ ميلاده يزعج أولياء أمور كثيرين، لاسيما الذين تفصلهم عن تاريخ القبول أيام قليلة، إلا أنه من المؤكد أن قرار وزارة التربية والتعليم بهذا الشأن جاء مدروساً بما يصب في مصلحة الطلاب.

وأضاف: حينما كان يلتحق طفلين بالروضة الأولى أحدهما بلغ سن الأربعة والثاني لم يبلغ هذا السن كنا نلاحظ وجود فوارق كبيرة في التحصيل الدراسي لا تعود إلى تركيز الطالب أو نسبة ذكائه، بينما تعود إلى عدم بلوغه سن الرابعة، كما كنا نلاحظ أن أولياء الأمور يبذلون جهوداً أكبر مع الأبناء الذين لم يبلغوا سن الرابعة، وذلك فيما يتعلق في تنفيذ

.واجباتهم المدرسية

وتابع: بدأت بعض المدارس في توفير إمكانية التحاق الأبناء الذين لم يتموا سن الرابعة ضمن مرحلة دراسية تسمى والتي يتم فيها قبول الطلاب بدءاً من سن 3 سنوات وحتى سن 4 (prekg) (السنة التمهيدية) أو (ما قبل الروضة) أو سنوات، وفي هذه المرحلة تقدم هذه المدارس نفس ما تقدمه مختلف الحضانات من أنشطة وألعاب من شأنها أن تنمى .مهارات الطفل ومعارفه

وفقاً للصف

وقالت علا المرعي مسؤولة تسجيل الطلاب في إحدى مدارس أبوظبي الخاصة: لدينا تعليمات واضحة ومحددة بشأن سن قبول الطلاب لمراحل الروضة الأولى والثانية والصف الأول، وهو أن يكون الطفل بلغ السن المطلوب قبل تاريخ 1 .سبتمبر/أيلول من العام الدراسي الذي يرغب في الالتحاق فيه

وأضافت: يقتصر تحديد السن المقبول للالتحاق بالمدارس على طلبة الروضة الأولى والثانية والصف الأول، أما الصفوف التي تلي ذلك فيتم الاكتفاء بالشهادة الحاصل عليها الطالب بغض النظر عن عمره، فإذا أراد ولي الأمر إلحاق طفله بالصف الثاني يتم الاكتفاء بالشهادة الخاصة بالطفل للصف الأول، سواء كانت من مدرسة أخرى أو صادرة من .دولة أخرى

لا استثناءات

حدد قرار وزارة التربية والتعليم الصادر في فبراير/شباط من العام الماضي سن قبول الطلبة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تتبع منهاج الوزارة والمدارس الخاصة التي تتبع المناهج الأجنبية الدولية ويبدأ عامها الدراسي .في نهاية أغسطس أو بداية شهر سبتمبر

وشدد القرار على أنه لا يتم قبول أي استثناءات على التواريخ المحددة فيه؛ حيث يجب أن يكون الطفل أتم 4 سنوات قبل الأول من سبتمبر من العام الذي سيلتحق فيه بالروضة الأولى وأن يكون أتم 5 سنوات قبل التحاقه بالروضة الثانية، .أما الصف الأول يجب أن يكون الطفل أتم 6 سنوات ويتم القبول في هذا الصف حتى سن 8 سنوات

وأكد أن الطلبة القادمين من خارج الدولة يتم تسجيلهم في مدارس الدولة بناء على استيفائهم لسن القبول المعتمد، (kg2) روضة أولى و (kg1)السنة التمهيدية، و (pre-kg) موضحاً أن مسميات الصفوف وفق اللغة الإنجليزية هي .الصف الأول (Grade1) روضة ثانية، و

وأوضح القرار أنه يتم احتساب سن قبول الطلبة في المدارس الخاصة التي يبدأ عامها الدراسي في شهر إبريل/نيسان .ليتم قبول من أكمل السن المعتمد للتسجيل في 31 مارس/آذار من العام الدراسي الذي يقبل فيه

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©